الانهيارات الأرضية

بقلم: نهو لي

هل تساءلت يوما عن ماهية **الانهيارات الأرضية؟** تحدث الانهيارات الأرضية عندما تنزلق الأوساخ والصخور بسرعة ثم تتدفق أو تقع من الجبال أو التلال الشاهقة. قد تتحرك الانهيارات الأرضية بسرعة كبيرة أو ببطء شديد. أما أسبابها فهي الحوادث الطبيعية أو النشاطات البشرية المخططة بشكل سيء.

الزلازل من الأحداث الطبيعية التي تؤدي إلى الانهيارات الأرضية. يسبب الزلزال اهتزاز الأرض وانحلال النفايات والصخور الأمر الذي يؤدي إلى تحركها. أيضا عندما تختفي النباتات التي تغطي التلال بسبب حريق هائل مثلا تفقد التربة ما يساعد على تماسكها وتبدأ بالتدحرج على السطوح الشديدة الانحدار. كما أن الأمطار الغزيرة وذوبان كمية كبيرة من الثلوج يسهلان أو يؤديان إلى تحريك أنقاض الانهيارات.

قد تؤثر الأعمال الإنسانية في إحداث الانهيارات الأرضية. فعلى سبيل المثال إذا لم 'تصمم طريق ما بشكل صحيح من الممكن أن تحمل فوق طاقتها (أو وضع ضغط كبير جدا عليها) على منحدر. كذلك **تدفق المياه** (المياه التي تبدأ بشكل ندى ثم تتدفق نحو الأرض) من خلال تنظيف الغابات قد تسبب أيضا انهيارا ارضيا.

العديد من الأمور تسبب الانهيارات الأرضية والتي من الصعب السيطرة عليها أو التنبؤ بها في اغلب الأحيان. وعلى الرغم من أنها تُعد كوارث طبيعية والتي هي أيض اشائعة في جميع أنحاء العالم إلا أنها ليست كبيرة باستمرار ولا تؤدي دائما إلى حوادث وفيات.